صباح الوطن

التمام على خير

لا أعرف على ماذا استند البعض في مخاوفهم بشأن مستقبل المدرب الألماني ستانج مع منتخبنا الوطني؟ ولماذا يعتقدون أن العقدة الأخيرة (التوقيع) ستكون عصيّة على الحلّ وأن ما يحدث مع ستانج يشبه إلى حدّ بعيد ما حدث سابقاً سواء مع طرح اسم مورينيو أم في رحلة اتحاد الكرة إلى بيروت للتفاوض مع نزار محروس وغير ذلك، وأنّ الهدف تخفيف حدة غضب الشارع السوري على اتحاد الكرة وبالأخير ولأتفه الأسباب ستكون العودة للخيار الوطني الذي ناسب أفق تفكير القائمين على كرة القدم السورية؟

لا أستطيع نفي هذا الاحتمال إلى أن يتمّ توقيع العقد رسمياً مع ستانج وأن يضع اتحاد الكرة صورة عن تفاصيل العقد في متناول الناس حتى لا نُفاجأ لاحقاً ببنود تقبل التأويل وينفذ من خلالها الخلاف بين الطرفين.

يهمّنا أن نبني على أسس صحيحة، أن نفكّر بالشأن العام وبما ينتظرنا من استحقاقات، وأن نحدد المسؤوليات بدقة ولا نترك أي شيء للزمن أو للاحتمالات فنستهلك جلّ أيامنا القادمة بالقول من دون الفعل.

العموميات مقتل أي توجّه وأي مشروع، وبالتالي لا نريد أن يبقى الحديث عن مهمة ستانج القادمة في إطارها، فالمنتخب الأول كيان مستقل كما كلّ منتخب آخر، ولا يجوز ومن غير الصحيح أن يكون ستانج هو المشرف على كلّ المنتخبات، لأن هذه الجزئية ستكون من ضمن مبرراته في حال الفشل لا قدّر الله.

الوعد أن يأتي ستانج هذا الأسبوع لتوقيع العقد مع اتحادنا الكروي وأن يتمّ الاتفاق على موعد المباشرة في عمله ونأمل أن تمضي الأمور إلى خواتيمها بالشكل الصحيح، فالمدرب الأجنبي في هذه الظروف وبغض النظر عن مستواه هو جزء من حلّ يجب أن تعيشه كرتنا ولا يتوقع أحدكم أن يكون المدرب هو كلّ الحل.

لدينا الكثير من العمل ولدينا الكثير من التعب لتستعيد منتخباتنا ما أضاعته في ظروف مرتبكة ومتوترة عاشتها وعناوين الاستحقاقات القادمة معروفة للجميع وكلّ منتخب يجب أن يسلك طريقه نحو استحقاقه القادم بوضوح وواقعية.

غانم محمد

مع نهاية مرحلة الذهاب... لا جديد على الصدارة

الكبار وسّعوا الفارق والهروب من المؤخرة على أشدّه

| ناصر النجار

أنهت فرق الصدارة مرحلة الذهاب على أكمل وجه عندما حققت الفوز في المباراة الأخيرة خارج أرضها متجاوزة عقبة كبيرة كانت تقف بوجهها، فالجيش المتصدر حقق الفوز على حطين المتطور بهدفين نظيفين في اللاذقية، وفي غياب المهاجم القناص في فريق الجيش فإن المدافعين يمارسون دور المسجل وينقذون الفريق من حالة العقم الهجومي، المدافع عز الدين عوض صار هداف الفريق بخمسة أهداف وبهاء الأسدي صار له ثلاثة أهداف وهما من سجل الهدفين بمرمى حطين، وأغلب أهداف الفريق سجلها مدافعون، والمصادفة في الأمر أن مسجلي هدفي الافتتاح للفريق هذا الموسم على الوحدة هما المسجلان نفساهما في الختام، حطين بذل جهده لكنه اصطدم بدفاع قوي من الصعب اختراقه، وعندما لاحت للفريق فرصة التسجيل من ركلة جزاء تبدو واضحة، رأى الحكم غير ذلك فحرم حطين من العودة إلى المباراة، بكل الأحوال النتيجة عادلة للفارق الذي يبتعد به حطين عن ضيفه، المباراة شهدت طرد لاعب الجيش رضوان قلعجي لاعتراضه على التحكيم، والقلعجي هو اللاعب الأول الذي يطرد من دون أن يلعب، فاعتراضه كان من مكان جلوس اللاعبين الاحتياط.

الاتحاد الذي ارتقى لمرتبة الوصيف بفارق الأهداف عن الوحدة حقق فوزاً سهلاً وكبيراً على مستضيفه المحافظة بأربعة أهداف مقابل هدف الشرف كان فيها الاتحاد كل شيء في المباراة وسلبيته الوحيدة طرد منهل طيارة أواخر المباراة، وظهرت شهيته الهجومية على حساب تواضع أداء المحافظة ودفاعه على وجه الخصوص وظهر المحافظة لا حول له ولا قوة في المباراة وكان ضيف شرف فيها وهي من أسوأ المباريات التي لعبها هذا الموسم، الضيف فرح بما حققه وصاحب الأرض خرج يجر أذيال الخيبة من خسارة كبيرة وضعته بأسفل القائمة وصعّبت من مهمته في مرحلة الإياب، الملاحظة الأهم في فريق الاتحاد أن غياب المهتدي فرض على المدرب زج مهاجمين جدد، فظهر عبد الله نجار وحسام الدين العمر، فهل يكون ذلك من باب تصحيح مسار الفريق؟

الوحدة ثالث الترتيب نجا من مطب الحرفيين بحلب فعاد بفوز صعب هو الأثمن له بهدف يتيم، الحرفيون فترت همتهم في آخر مباراتين فخسروهما وكأن سحرهم قد انتهى مفعوله وباتوا بحاجة ماسة لدراسة وضع الفريق قبل أن يهبط أكثر من ذلك على سلم الترتيب فيدخل قائمة الخطر، الوحدة عرف من أين تؤكل الكتف، فضرب وهرب وحافظ على هدفه الذي سجله الشاب عبد الهادي شلحة بأسلوب أوروبي وكان له ما أراد، وتبقى مباريات الإياب هي الفيصل بين الفرق الثلاثة للحسم وتحتاج هذه المباريات نفساً طويلاً وهدوءاً كبيراً.

من مباراة الكرامة و النواعير (سانا)

الصراع الساخن

بقية النتائج رسمت مستوى الصراع على بقية المراكز التي فرضتها الخشية من الهبوط، لذلك جاءت المباريات ساخنة ومتوترة وعصبية وحملت مباريات الأسبوع الأخير خمس بطاقات حمراء والعديد من الصفراء لتعكس حالة التشنج التي أفرزتها الخشية من سوء الحال والمآل.

الشرطة وتشرين خرجا من ملعب الفيحاء أحباباً بالتعادل غير المرضي لكلا الطرفين، فالشرطة تعادل على أرضه وكان مؤهلاً للفوز، وتشرين مازال رهن نتائجه السلبية وقد غاب عنه الفوز في آخر سبع مباريات، البحارة يعانون أزمة داخلية إدارية، ولا يمكن لمراكبهم أن تبحر بشكل جيد إن لم يصطف أبناء تشرين خلف راية فريقهم متعاونين ومؤازرين، الشرطة ما زال يضيع النقاط هباء وهو في هذه المباراة لم يستغل أحوال تشرين الضبابية ليحقق فوزاً كان بمتناوله.

عموماً الشرطة يشعرك أنه لا يعرف كيف يفوز أحياناً وأخطاء دفاعه ما زالت خارج العلاج أو أن العلاج لا يثمر معها شيئاً، ولو أراد الفريق أن يحسن من وضعه ومستواه ونتائجه في الإياب فلا بد من الدخول بعمق المسألة الفنية والكرة بملعب الإدارة فهي أعلم بما يلزم فريقها.

مباراة طاحنة

مباراة الكرامة والنواعير التي جرت بحمص كانت رجولية وطاحنة لدرجة أنها كلفت الفريقين بطاقتين حمراوين للنواعير وواحدة للكرامة، فلعب النواعير آخر الوقت بتسعة والكرامة بعشرة.

والمباراة كانت نسخة مكررة عن مباريات الفريقين السابقة التي تجمع الندية والتنافس الساخن الذي يرافقه بعض الفواصل العصبية، فخرج من النواعير عمر السمان لمنعه هدفاً محققاً، وأيضاً خرج بهاء الظاظا لتبادله الشتم مع لاعب الكرامة محمود اليونس الذي خرج أيضاً بالحمراء، على صعيد العمليات الفنية بدأ النواعير ضاغطاً وأثمر ضغطه عن هدف مبكر هو الأول هذا الأسبوع، إذ جعلت هذه المباغتة الكرامة في خبر كان ولم يفق من صدمة الهدف إلا في الشوط الثاني، الكرامة والنواعير في موقع واحد ترتيباً، والتعادل إن استمر في مبارياتهما فلن يغنيا عنهما من الهبوط في شيء، وعلى إدارة الناديين أن تبحث عن كيفية الخروج من أزمة النتائج.

أخيراً حقق المجد ما يصبو إليه ففاز على الجهاد بهدف نظيف، الجهاد كان نداً طوال المباراة، لكن من انفرادة واحدة كسر بها الدفاع سجل هدفاً وحافظ عليه حتى النهاية وشهدت المباراة طرد لاعب الجهاد عيسى عيسى للخشونة.

الجهاد ودع الذهاب بخمس نقاط ودخل العناية المشددة وصراع المجد سيبقى طويلاً ومريراً.

تعادل خاسر للشرطة وتشرين

| دمشق - ساري قوطرش

واصل الشرطة وضيفه تشرين إهدار النقاط حينما اقتسما نقاط المباراة التي جمعتهما في ملعب الفيحاء بدمشق، ليفشل تشرين في تحقيق الفوز للجولة السادسة على التوالي مواصلاً تراجعه بعدما كان متصدراً للدوري.

بداية اللقاء كانت سريعة فلم ينتظر محمد المرمور كثيراً لإعلان عودته لتشرين حينما هدد أولاً من تسديدة جاورت قائم الشرطة، رد عليها محمد العبادي في الدقيقة العاشرة حينما استقبل تمريرة من الحارس استغل فيها سوء تمركز قلبي دفاع فريق تشرين مسجلاً الهدف الأول لفريقه ورافعاً رصيده إلى ستة أهداف في الدوري، الشرطة واصل خطورته من الكرات المرتدة لكن المرمور عاد للتألق فمرر تمريرةً مميزةً انفرد على إثرها محمود البحر الذي سدد الكرة نحو القائم الأيسر ثم تابعها خالد كردغلي في الشباك معلناً هدف التعادل ليكون أول أهداف الكردغلي بالدوري ومنهياً صيام تشرين عن التسجيل والذي دام خمس مباريات على التوالي.

حال الشوط الثاني كان مختلفاً حينما استحوذ تشرين على الكرة لكن من دون خطورة تذكر على مرمى الشرطة باستثناء متابعة المدافع رامي لايقة لكرة ركنية علت العارضة بقليل، ورغم التبديلات الهجومية من الطرفين إلا أن التعادل هو من فرض نفسه رغم التسديدة المميزة لمحمد العبادي من خارج منطقة الجزاء والتي تألق فادي مرعي حارس تشرين في إبعادها ليحقق الطرفان تعادلاً عادلاً ابتعدا به عن الصدارة على حين إن الشرطة حافظ على رصيده الإيجابي في أرضه حيث لم يتعرض إلا لتعادلين مع الجيش وتشرين مقابل خمسة انتصارات.

فوز كبير للاتحاد وثمين للمجد

| نورس النجار

حقق الاتحاد فوزاً كبيراً على مستضيفه المحافظة بأربعة أهداف مقابل هدف، والمباراة كانت جيدة المستوى تعملق فيها الاتحاد على حساب تواضع مستضيفه الذي لم يكن في يومه، وقرعت هذه الخسارة أجراس الخطر، فالمحافظة بات في موقع حرج للغاية وإن استمر على هذه الشاكلة في الإياب فأمر نجاته سيكون صعباً.

وبدأت المباراة بجس نبض بين الفريقين، ما لبث أن امتد فريق الاتحاد وسجل هدفه الأول عبر حسام الدين العمر د١٩ ثم أضاف عبد الله النجار الهدف الثاني د٢٨ واستمرت أفضلية الضيوف حتى نهاية الشوط الأول.

حاول المحافظة مطلع الشوط الثاني فعل شيء فهاجم لتعويض تأخره فتكسرت كل هجماته على حدود جزاء الاتحاد ليعزز بعدها الضيوف تقدمهم بالهدف الثالث الذي سجله حسام الدين العمر د ٧٣ ومع نهاية المباراة سجل وسيم بوارشي هدف الشرف للمحافظة لكن رد الاتحاد كان سريعاً فسجل عبد الله النجار هدف الاتحاد الرابع وخرج منهل طيارة لاعب الاتحاد بالحمراء لتكون النهاية الجميلة للاتحاد بفوز رفعه إلى مرتبة الوصافة.

وفي ملعب تشرين حقق المجد فوزاً ثميناً على الجهاد بهدف نظيف بعد مباراة متوسطة المستوى سيطر عليها المجد من دون أن تثمر هذه السيطرة عن فرص وأهداف، ولم نشهد في شوط المباراة الأول إلا فرصتين واحدة للقضماني والثانية تدخل البري وأبعدها، واعتمد الجهاد على الخشونة غير المبررة فتوازع لاعبوه البطاقات الصفراء، ولم يظهر الجهاد إلا بفرصة واحدة من كرة قوية سددها محمد حسن وردتها العارضة المجدوية.

استمر الحال على المنوال نفسه في الشوط الثاني واستطاع المجد أن يخلق العديد من الفرص ومن واحدة سجل القضماني هدف الفوز د ٥٥ مستفيداً من تمريرة رامي عامر، وأضاع العامر فرصة ثمينة تعملق حارس الجهاد بردها وكرة أخرى بعيدة سددها بشار قدور لكنها جاورت القائم الأيمن، وزادت هموم الجهاد بعد طرد لاعبه عيسى عيسى د٧٤، لكن الحصيلة الأخيرة أشارت إلى فوز المجد بهدف ثمين رفعه قليلاً على جدول الترتيب لكنه بقي في موقع حرج.

الزعيم يصطاد الحوت ويحتفظ بالصدارة

| اللاذقية- الوطن

خسر حطين أمام ضيفه الجيش صفر/٢ في المباراة التي جرت بينهما أمس الأول من بملعب الباسل في ختام ذهاب دوري المحترفين، فأنهى الجيش الشوط الأول لمصلحته بهدف نظيف سجله بهاء الأسدي (١٤) وعزز تقدمه بهدف ثان بتوقيع عز الدين عوض (٦٨).

لم تشهد المباراة حالة جس النبض حيث امتد الفريقان للهجوم بغية تسجيل هدف مبكر، والبداية كانت بتسديدة حسن العويد ردها الحارس عيسى أشقر وأخرى لبهاء الأسدي أمسكها الأشقر ورد حطين بتسديدة ضعيفة لجلال دكر وفي الدقيقة ١٤ ينجح بهاء الأسدي بتسجيل الهدف الأول للجيش من تسديدة أرضية أقصى يسار الحارس لتعانق الشباك، وبعد ٧ دقائق يبطل المدافع محمد علي كرة خطرة للجيش ويسدد يوسف الحموي كرة بعيدة أمسكها الأشقر على دفعتين، ويتعرض حسن أبو كف لإصابة دفعت المدرب لإجراء تبديل اضطراري بإشراك أيمن عكيل (٢٧) ويحاول حطين التعديل بهجمات من الأطراف عبر العكيل وأسعد الخضر ومن العمق عبر محمد العقاد من دون فائدة لثبات دفاع الجيش الذي رد بتسديدة فؤاد ناجي فوق العارضة وأخرى عذبت الحارس الذي حولها لركنية لينتهي الشوط الأول بتأخر حطين بهدف.

الثاني لم يختلف عن سابقه وبدايته كانت بتسديدتين لعمر الترك والأسدي كان لهما الأشقر بالمرصاد، وجاء رد حطين بكرتين للقطايا والعكيل شكلتا خطورة لكن دفاع الجيش أبطلهما، ويتحسن أداء حطين ويمتد للهجوم الحذر بغية إدراك التعادل ويسدد الخضر كرة جاورت المرمى ويدخل محمد عدرا بدل جلال دكر (٦٢) ويمتد الأزرق للهجوم وتصل كرة بينية للعدرا الذي لعبها باتجاه المرمى وتفوت من الدفاع ومن الخضر ليتابعها الدفاع قبل أن تشكل خطراً ومن كرة مرتدة يواجه عز الدين العوض حارس حطين منفرداً به ويسدد كرة أرضية معلنا الهدف الثاني للجيش (٦٨)، بعدها يخرج حسن العويد مصاباً ويدخل عبد الرحمن بركات، وتسنح فرصة هدف مؤكد للجيش لولا تدخل هاني نوارة (٧١)، ويرد حطين بهجمة منظمة تنتهي عند الخضر شبه المنفرد ويلعب الكرة للعدرا الذي تابعها صاروخاً قوياً فترتطم بيد مدافع الجيش المرتمي على الأرض (٧٣) ويطالب لاعبو حطين بجزاء لكن الحكم يواصل اللعب، ويرتد الجيش وينفرد بركات بالأشقر ويحاول لعب الكرة بين قدميه لكنه كان يقظاً وأمسك الكرة، ويرد حطين بتسديدة قوية للخضر ردها شاهر الشاكر وحولها لركنية، ويسدد البديل أحمد حاج محمد كرة مباشرة صاروخية ردتها العارضة (٩٠) لتفوت فرصة غالية على حطين وترتد الكرة إلى العدرا الذي تابعها بجانب القائم الأيسر للشاكر، لتنتهي المباراة بفوز الجيش واحتفاظه بصدارة الدوري برصيد ٣٠ نقطة وتوقف رصيد حطين عند ١٥ نقطة والمركز التاسع.

من مباراة حطين والجيش

عين «الوطن»

– أدار اللقاء الحكم طاهر بكار وساعده أحمد مالود وحمود الحمود والحكم الرابع محمد مطرود وراقب المباراة إدارياً إسماعيل صالح ومقيماً للحكام محمد الحسن، وكان مقرراً أن يتابعها مقيماً الحكم الدولي السابق محسن بسمة ورفع الحكم البطاقة الحمراء بوجه لاعب الجيش رضوان قلعجي وهو على دكة الاحتياط بطلب من الحكم الرابع (٩٠) ونال البطاقة الصفراء كل من جلال دكر وأسعد خضر ومحمد قطايا من حطين وحسن العويد ويوسف الحموي من الجيش، واحتسب الحكم دقيقتين كوقت إضافي بدل ضائع بالشوط الأول وخمس دقائق بالشوط الثاني.

– تابع اللقاء نحو عشرة آلاف متفرج شجعوا حطين رغم تأخره حتى صافرة النهاية.

– قامت إدارة حطين بتكريم نجمها في الثمانينيات اللاعب الخلوق منذر فواخرجي وقدم الهدية والدرع التذكارية الدكتور سامي هارون عضو مجلس الإدارة.

– رافق الجيش مجموعة من مشجعيه كانوا عونا له خلال المباراة واحتفلوا بالفوز والاحتفاظ بالصدارة عقب نهاية اللقاء.

– تابع المئات من جمهور تشرين المباراة وفور سماعهم خبر إدراك فريقهم للتعادل أمام الشرطة احتفلوا بالهدف الذي أنهى صيام لاعبي البحارة عن التهديف.

– عقب نهاية اللقاء عبر البعض من جمهور حطين عن عدم رضاهم عن النتيجة وساد الهرج والمرج اللذان انتهيا بتدخل العقلاء.

بدا واضحاً تأثر مروان مينة رئيس نادي حطين بالنتيجة.

آراء فنية

سليم جبلاوي مساعد مدرب حطين قال: فريقنا لم يكن في يومه ومع هذا قدم مباراة جيدة وهدد مرمى الجيش بأكثر من مناسبة والحكم لم ينصفنا عندما تغاضى عن احتساب ركلة جزاء صحيحة والكل تابعها ولو احتسبت لتغير مجرى اللقاء بالتأكيد، كما أن العارضة والقائم ردا كرتين لفريقنا إضافة لعدم التوفيق وهذه هي كرة القدم فوز وخسارة، واجهنا الجيش الذي يمتلك إمكانيات فنية وبدنية ومعظم لاعبيه بمستوى واحد وهم يشكلون منتخباً وليس فريقاً ولدى مدربهم أوراق ومفاتيح لعب متعددة تساعده عند أي طارئ باللقاء، ولاعبوه يمتازون بالتعامل الجيد مع الكرات الأرضية والعالية وتميزهم عن باقي الأندية بالبنية الجسدية القوية، خسرنا جولة وأمامنا فرصة للتعويض في المباريات القادمة.

مدرب الجيش محمد خلف قال: دخلنا المباراة ونحن ندرك صعوبتها لأن حطين فريق يتطور من مباراة لأخرى وهو صعب على أرضه ويمتلك عناصر جيدة ويدخل اللقاء بمعنويات عالية لكونه قادماً من فوز بالجولة الماضية، سعينا لتسجيل هدف مبكر يريحنا ويحقق لنا الفوز الذي نجد أنفسنا مطالبين به للاحتفاظ بالصدارة واللقب من دون النظر لنتائج باقي الفرق، نجحنا بتسجيل هدف السبق وامتلكنا الشوط الأول وأضعنا أكثر من فرصة لتألق حارس حطين عيسى الأشقر بردها، لاعبونا بالمجمل قدموا مباراة كبيرة ونفذوا التعليمات بنسبة ٨٠ بالمئة ولولا الأنانية ببعض الكرات لكان لنا كلام آخر، حظ أوفر لحطين الذي قدم مباراة جيدة لكنه لم يوفق اليوم.

تعادل أزرق بمباراة البطاقات الحمراء

| حمص - هاني سكر

اكتفى الكرامة وضيفه النواعير بالتعادل الإيجابي بهدف لمثله في لقاء غزير بالبطاقات الحمراء ليفشل صاحب الأرض بتحقيق أول انتصاراته بالعام الجديد.

النواعير سيطر على فترات كثيرة من الشوط الأول وكان الطرف الأخطر منذ البداية وكان الشوا البادئ بمسلسل المحاولات قبل أن ينجح زاهر خليل بمتابعة عرضية علاء دالي ليفتتح التسجيل «د٨» وبعد الهدف واصل النواعير تفوقه من حيث الفرص وحاول دالي والصاري التسجيل لكن حارس الكرامة نجح بإبقاء النتيجة على حالها لينتهي الشوط بتقدم الضيوف بهدف.

السيناريو ذاته استمر مع بداية الشوط الثاني حيث أهدر النواعير فرصة أخرى للتعزيز ليأتي العقاب عن طريق عبد الله جنيات الذي استثمر خطأ الدفاع بإبعاد ركنية بسماري لينجح بتعديل النتيجة «د٥٧».

مع دخول المباراة لآخر نصف ساعة بدأت المشاكل بالظهور حيث أعاق عمر السمان مهاجم الكرامة علي خليل وحرمه من مواجهة الحارس لتكون العقوبة البطاقة الحمراء المباشرة «د٦٥» وبعد الطرد تلاسن لاعب المضيف محمود اليونس مع غريمه بهاء الظاظا لتكون النتيجة تلقي الإثنين أيضاً بطاقتين حمراوين مباشرة ليتابع النواعير اللقاء بتسعة لاعبين والكرامة بعشرة.

آخر ثلث ساعة شهد صحوة كرماوية حيث حاول البديل مهند إبراهيم من حرة مباشرة أتبعها خليل بفرصة أخرى وبالوقت بدل الضائع طالب الكرامة بالحصول على ركلة جزاء إثر إعاقة للخليل، لكن الحكم رفض احتساب خطأ لينتهي اللقاء بالتعادل رفع به الكرامة رصيده إلى ١٦ نقطة متقدماً بفارق مركز ونقطة عن النواعير.

الوحدة صيده ثمين من الحرفيين

| حلب– فارس نجيب آغا

خطف الوحدة فوزاً صعباً من الحرفيين بعد موقعة غاب فيها الضيف كثيراً عن الأحداث مفضلاً اللعب بشكل تجاري بحت لا يعكس صورته كوصيف للمتصدر ورغم غياب بعض لاعبيه لأسباب مختلفة لكن من الصعب أن نمنحه العذر في مواجهة رسم ملامحها الحرفيون بالطول والعرض ورغم كل ما قدمه على مدار الشوطين لكنه عجز عن طرق شباك البرتقالي لكونه فقد البوصلة نتيجة التسرع وغياب من يبصم على الفرص المتاحة إضافة إلى الصمود الأسطوري لخط دفاع الوحدة ومن خلفهم الإبراهيم وكلمة حق تقال: كل من تابع المباراة فوجئ بمستوى الضيف المترهل الذي وصل ببعض المراحل لتشتيت الكرة كيفما شاء والتخلص منها وإبعادها عن مناطقه مع فقدان لهجمات مرسومة ونقل للكرة بين الخطوط وبقيت المناولات الطولية دون فائدة مع تفوق لوسط الحرفيين الذي كسب مجمل الكرات وضغط على خصمه، ومرت المراحل الأخيرة على الأعصاب مع فرص تاهت أمام مرمى الوحدة الذي خرج سعيداً بكسبه ثلاث نقاط وخسارة للحرفيين لم تنصفه حيالها كرة القدم.

الشوط الأول جاء متوسط المستوى الفني مع تفوق لأصحاب الأرض نتيجة الثقة والشجاعة التي تحلوا بها وإجبار خصمهم على التراجع فلم يغامر إلا ما ندر منتهجاً الأسلوب الدفاعي على عكس ما كان متوقعاً ومعتمداً على الحمدكو والقدور والشلحة وغياب التمويل لهم لعدم تمكن وسط الوحدة من فرض هيمنته مكتفياً بدور ملاحقة لاعبي الحرفيين ودرء الخطر مع المدافعين عن مرماهم، وحتى نكون منصفين فقد بقي الوحدة يناوش دون خطورة تستحق الذكر مع سيطرة للحرفيين على المشهد العام معتمداً بشكل خاص على الجبهة اليمنى التي شغلها عمار شعبان وكان المكوك الفعلي لفريقه.

فريق الحرفيين بدأ بالتهديد عبر تسديدة الكلزي التي أوقفها الإبراهيم وعلى عكس الأحداث فاجأ عبد الهادي شلحة الجميع بكرة من حافة الجزاء ارتطمت بأسفل العارضة، وأكملت طريقها لشباك النجار وهو ما حرك الحرفيين أكثر ليبعد الرمال كرة الشعبان من حلق المرمى ومحاولة جادة لنضال محمد ضربت الشباك الجانبية.

الجولة الثانية واصل فيها الحرفيون سيطرته التي كانت تحتاج للمسة الأخيرة وحافظ الوحدة على نسقه الدفاعي وترك الحمدكو يناوش وحيداً بعد خروج الشلحة بداعي الإصابة وعاد الكلزي ليهدد برأسية بكرة أنقذها الحارس وبعد مرور ربع الشوط حضر الوحدة بتسديدة للحمدكو جاورت القائم، أتبعه الرمال بانفراد داخل الجزاء أبعدها محمد يوسف نتيجة تباطؤ الأول، ومع مرور الوقت حاصر المضيف خصمه وانحصر اللعب في الثلث الأخير من مناطق الوحدة عبر طوق وهجمات متلاحقة على مرمى الابراهيم وكان أبرزها كرة الشعبان التي أطاح بها فوق العارضة وهو على بعد أمتار قليلة، الدقائق الأخيرة زاد فيها الحرفيون ضغطه بعد إشراك الناصر كمهاجم ثان فحدثت إرباكات في الجدار الدفاعي للوحدة واضطر جميع لاعبيه العودة للخلف ومطالبة للحرفيين بركلة جزاء إثر لمسة يد لم يجدها الحكم صحيحة واختتم الكلزي السيناريو المثير برأسية علت العارضة.

عين «الوطن»

رغم التراشق الكلامي الذي سبق المباراة بين جماهير الوحدة والاتحاد رداً على ما حدث في لقاء الفريقين سابقاً بدمشق متوعدين الوحدة في حلب إلا أن رابطة مشجعي الفريقين كانت مبادرة لاستقبال البعثتين بالورود تفادياً لحدوث أي إشكالات نتيجة الضغط الذي مورس من بعض الجماهير سعياً لترطيب الأجواء وإزالة التوتر.

كل من تابع المباراة على التلفزيون أو في الملعب تأسف لخروج البعض عن النص عبر موشحات معيبة طالت الفريق الضيف وبعض لاعبيه بالاسم رغم جميع المحاولات التي بذلها العقلاء وتدخل رجال حفظ النظام الذين كانوا في المقصورة الرئيسية، لكن كل هذا لم يكن ذا نتيجة مع هتك للأعراض بصورة معيبة جداً يجب وضع حد لها في ملاعبنا قبل تفاقم الأمور أكثر.

مدرب الوحدة أحمد الشعار خرج سعيداً بفوزه واعتبر أنه سرق المباراة والمهم هو كسب النقاط في صراع الحصول على البطولة والمستوى ربما لا يهم كثيراً، على حين تأسف مدرب الحرفيين أنس صاري لخسارة فريقه غير المستحقة ولو حدث التعادل لكان الوضع مقبولاً نوعاً ما.

مجلة توثيقية

أصدرت اللجنة المنظمة لفعاليات الأولمبياد الوطني الثالث للناشئين والمكتب الصحفي للاتحاد الرياضي العام مجلة توثيقية لنتائج الأولمبياد الثالث للناشئين الذي أقيم في شهر آب الماضي باللغتين العربية والإنكليزية. وتضمنت المجلة التي جاءت في ٧٥ صفحة جدولاً بأماكن إقامة المسابقات ورصداً لنتائج كل لعبة موثقة بالصور إضافة إلى جدول الترتيب النهائي للمحافظات حسب الميداليات، وأشار اللواء جمعة رئيس الاتحاد الرياضي العام في افتتاحية المجلة إلى أن الأولمبياد كان محطة مهمة لاكتشاف المواهب ورعايتها يمكن لها أن تحقق إنجازات مميزة للرياضة السورية مستقبلاً مؤكداً أن تنظيم هذا الحدث جاء تجسيداً لأهداف القيادة الرياضية في توسيع قواعد الألعاب الرياضية واكتشاف المواهب الشابة وهو جاء إثر النجاح الكبير للدورتين.

تعادل الطليعة والوثبة

من دون جمهور تنفيذاً لعقوبة اتحادية وبصافرة الدولي زكريا علوش انطلقت مباراة الطليعة والوثبة، وبمحاولات هجومية خجولة لأصحاب الأرض امتد الصلال وأبوعمشة باتجاه مرمى الرزج الذي غطى منطقته ببراعة وقطع عدة كرات عرضية قبل وصولها لمرحلة الخطر قبل أن يستقبل علي غصن كرة وصلته من الخلف وحملت أكثر من إشارة استفهام حول وضعية اللاعب فأودعها عن يسار داوود الطليعة (٢٧)، ليتابع الوثبة ألقه الهجومي ويحصل على عدة كرات ثابتة على حدود منطقة الطليعة تفاوتت خطورتها، وإن كان خط دفاع الطليعة بذل جهداً كبيراً في مراقبة الدعبول والغصن والبستاني والأخير كاد يضيف الثاني برأسه بالتزامن مع عودة لاعبي الطليعة إلى الخلف بطريقة غير مبررة، الأمر الذي زاد اندفاع الوثبة فكانوا الأفضل انتشاراً استحواذاً وكان بالإمكان زيادة غلتهم إلا أن كرة الغصن مرت بجانب القائم وأخرى برع الداوود في التقاطها للاعب نفسه بعد أن سددها من ركلة جزاء وذلك لقيام صلاح خميس بلمس الكرة (٤٤).

الثاني دخله الفريقان بنيات هجومية فكاد أردشير الصارم يضيف للوثبة إلا أن كرته جاورت القائم وأخطأ الداوود بإحدى الكرات التي كادت تكلفه الكثير انطلق رفاقه بعدها بعدة هجمات افتقدت التركيز وعابها الاستعجال، فحاول الوثبة استغلال حالة فوضى الطليعة وهاجموا مرماهم من عدة محاور ومع مرور الوقت تزداد الإثارة التي عابها كثرة الاحتكاكات فيخرج مستت الوثبة بالحمراء من إنذارين ولم يستغل الطليعة النقص (٧٠) ليعود التوازن العددي بخروج مبيض الطليعة بإنذارين أيضاً (٨٠) قبل أن يستقبل مروان الصلال كرة موزونة ويودعها بمرمى الرزج (٨٤) ليقتنع الفريقان بالتعادل الإيجابي.

دعم لنادي الساحل

منح موفق جمعة رئيس الاتحاد الرياضي إعانة مادية قدرها مليون ليرة خلال استقباله لرئيس النادي سنان درغام بدمشق، ووعد جمعة بتقديم كل الدعم للنادي أسوة بالأداء الجيد الذي يقدمه فريق كرة القدم بشكل خاص وبباقي الألعاب بشكل عام، وأكد أن هذه السنة ستكون لرياضة طرطوس وسيتم حل مشاكلها الرياضية، نظراً للعمل الذي يقوم به النادي وللصورة الجيدة التي تقدمها جماهيره، ومن جهته قال رئيس نادي الساحل سنان درغام «النادي يستحق كل الدعم وسنعمل جاهدين كإدارة وبالتعاون مع منظمة الاتحاد الرياضي لرفع رياضة طرطوس إلى المستوى الذي تستحقه بين الكبار»، ووجه درغام الشكر للواء جمعة باسم إدارة وجماهير النادي على ما قدمه للنادي، متمنياً أن تحمل زيارة رئيس الاتحاد الرياضي القادمة إلى طرطوس كل الخير لرياضة المحافظة.